رفض فلسطيني للتهدئة مع «إسرائيل» والمخططات الاستيطانية

فلسطينيون يقرعون على أواني الطهي خلال مشاركتهم في احتجاج خارج مركز توزيع المساعدات في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية المخطط الاستيطاني الجديد لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بإقامة ١٥٠ وحدة استيطانية جديدة في حي بيت حنينا بالقدس المحتلة.

ونقلت وكالة معا عن الوزارة قولها في بيان اليوم: «إن المخططات الاستيطانية الجديدة في دولة فلسطين المحتلة تشكل تحدياً كبيراً لمصداقية المجتمع الدولي والأمم المتحدة».

وأكدت الوزارة أن عدم محاسبة كيان الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي والإنساني التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بات يشكل ركيزة أساسية لهذا الكيان للتمادي في سرقة الأرض الفلسطينية وتهويدها.

هذا وكشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن مخطط جديد لسلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة ١٥٠ وحدة استيطانية جديدة في حي بيت حنينا بالقدس المحتلة.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن هذه المرة الأولى التي يتم فيها التخطيط للتوسع الاستيطاني في الحي، مشيرة إلى أن مجموعة من المستوطنين استولت على عقارات للمقدسيين تحت حماية قوات الاحتلال.

في هذه الأثناء قال أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية، خالد عبد المجيد إننا ضد مبدأ الهدنة والتهدئة مع العدو، وما جرى في محادثات القاهرة بين الفصائل الفلسطينية إلى جانب الجهود المصرية هو محاولة من أجل العودة إلى اتفاق التهدئة عام ٢٠١٤، من أجل أن يكون ذلك مدخلاً لمعالجة القضايا الإنسانية وفك الحصار عن قطاع غزة.

وتابع أمين سر التحالف، في تصريح «نحن لسنا ضد أي جهود مصرية لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع، دون أن يؤدي ذلك بالمساس بالمقاومة، أو يكون مرتبطاً بتنازلات سياسية، ودون أن يتم توقيع اتفاق جديد مع الفصائل والاكتفاء بالتفاهمات التي رعتها مصر في ٢٠١٤».

وأشار عبد المجيد وهو الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني إلى أن الفصائل تحذر من العديد من المبادرات والمشاريع الأميركية الصهيونية الغربية المشبوهة

وقال عبد المجيد: إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقطع المساعدات المالية عن الأونروا جاء للضغط على الشعب الفلسطيني ليقبل بصفقة القرن، ومحاولة لشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

بدوره أكد أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ليس قابلاً للمساومة محذراً من خطورة المخططات الأميركية الإسرائيلية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية. ونقلت وكالة معا عن البرغوثي قوله إن وقف واشنطن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة / أونروا/ وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة في القدس المحتلة وتصاعد عمليات الاستيطان فيها وإقرار ما يسمى قانون القومية العنصري تؤشر إلى النية الحقيقية لسلطات الاحتلال بممارسة التطهير العرقي مرة أخرى بحق الشعب الفلسطيني وسلبه حقوقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه المحتلة بالتنسيق مع واشنطن.

إلى ذلك أعلن الرئيس الكولومبي الجديد إيفان دوكي أن القرار بشأن الاعتراف بفلسطين كدولة حرة مستقلة وذات سيادة لا يخضع للمراجعة.

وأوضح دوكي في مقابلة إذاعية أن بلاده ستستمر في تنفيذ قرار الإدارة السابقة حول الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة.

في سياق متصل أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية جبران باسيل أن لبنان سيقوم بكل ما يمكنه لتكريس حق العودة للفلسطينيين.

ولفت باسيل في تصريح له بعد الاجتماع الذي عقده مع سفراء الدول المضيفة والمانحة والمعنية بملف أونروا إلى أن القرار الأميركي بوقف تمويل الوكالة يمس بالاستقرار والسلام الإقليميين والدوليين وهو ليس سوى قرار سياسي يأتي بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي وتكريس «يهودية الدولة».

في هذه الأثناء اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ٢٧ فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية أن شباناً فلسطينيين تصدوا لقوات الاحتلال عقب تنفيذها عمليات اقتحام في مدن نابلس وكفر عقب وحي المطار شمال القدس المحتلة.

ويعاني الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات خطيرة وجسيمة حيث تتعمد سلطات الاحتلال تعذيبهم بشكل ممنهج وتمارس بحقهم كل أشكال التنكيل والإذلال لتضيف بذلك جرائم إلى قائمة طويلة من جرائم الحرب التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق كشف مدير مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى طارق أبو شلوف أن ١١٠٠ أسير فلسطيني يعانون من الأمراض المزمنة بسبب ممارسات الاحتلال اللاإنسانية بحقهم وسياسة الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج اللازم لهم.

وكالات

روسيا تباشر في التخلي عن الدولار في تجارتها الشرق أوسطية

أفاد وزير التجارة والصناعة الروسي دينيس مانتوروف، بأن روسيا شرعت في الانتقال إلى العملات الوطنية في تعاملاتها التجارية مع الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا.

وقال مانتوروف أمس: إن التحول إلى العملات الوطنية لن يتم بسرعة، نافياً أن تكون هذه الخطوة قد جاءت رداً على العقوبات الأمريكية المفروضة على روسيا.

وأضاف مانتوروف: إن روسيا تسير في هذا الاتجاه منذ سنوات، ما سمح لها بتكديس الخبرات على هذا الصعيد، وخاصة في ما يتعلق بالتعاملات بين المصارف التجارية والبنوك المركزية، مشيراً إلى أن قطاع السيارات الروسي بدأ بتنفيذ صفقاته بالعملتين الوطنيتين مع تركيا.

أما التعاملات التجارية بين روسيا والاتحاد الأوروبي، فذكر الوزير أن الوضع ليس حرجاً فيها، كون الحسابات التجارية مع الدول الأوروبية تتم باليورو.

وفي وقت سابق، أعلنت شركة «روس أوبورون إكسبورت» التي تدير نحو ٨٥ بالمئة من صادرات الأسلحة الروسية، أنها تخلت عن الدولار الأمريكي في صفقات الأسلحة والمعدات العسكرية، وقالت: إنها نفذت أولى الصفقات العسكرية بعملات مغايرة للدولار.

روسيا اليوم– وكالات

إيطاليا تُحمّل فرنسا مسؤولية أحداث ليبيا

اندلاع النيران بمقر السفارة الأميركية بطرابلس

اندلعت النيران أمس في مقر السفارة الأميركية بالعاصمة الليبية طرابلس إثر اشتباكات مسلحة بين ميليشيات متناحرة قرب السفارة، في وقت حمّلت وزيرة الدفاع الإيطالية إليزابيتا ترينتا، فرنسا جانباً من المسؤولية عن الوضع الليبي، ونفت نية بلادها التدخل العسكري في هذا البلد، قائلة إنه لا يمكن إنكار أن ليبيا تمر بهذا الوضع حالياً لأن أحدهم قدم مصالحه في عام ٢٠١١ على مصالح الليبيين وأوروبا نفسها نظراً لمشاركة فرنسا ودول أخرى بالتدخل العسكري ضد هذا البلد.

وذكرت وسائل إعلام ليبية أن النيران اندلعت في مقر السفارة الأميركية في طرابلس التي تشهد اشتباكات مسلحة بين ميليشيات ما يسمى اللواء السابع من مدينة ترهونة وعدد من الميليشيات المسلحة الأخرى.

ونقلت صحيفة الوسط الليبية عن الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ الليبي أسامة علي قوله إن وحدات الدفاع المدني لم تتمكن من دخول المنطقة بسبب كثافة النيران.

وكانت هيئة السلامة الوطنية في ليبيا أعلنت أنها فقدت السيطرة على حريق مقر السفارة الأميركية في العاصمة طرابلس. وأشارت الهيئة إلى أن عدداً من سيارات الإطفاء توجهت إلى المكان، للسيطرة على الحريق الذي لم تعرف أسبابه بعد.

وأكد الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، أنه تلقى بلاغاً من شهود عيان بمحيط السفارة الأميركية في منطقة طريق المطار بالعاصمة طرابلس، يؤكدون فيه اندلاع حريق بمقر السفارة، مضيفاً أن وحدات الدفاع المدني لم تتمكن من دخول المنطقة بسبب كثافة النيران.

وتشهد العاصمة الليبية ومحيطها اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة منذ أكثر من أسبوع، تلجأ خلالها بعض الميليشيات للقصف العشوائي، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وإصابة مدنيين، من بينهم أطفال. وتفيد آخر حصيلة صدرت عن وزارة الصحة الليبية مساء الجمعة، بأن المعارك في طرابلس أوقعت ٤٠ قتيلاً، وأكثر من ١٠٠ جريح منذ الاثنين الماضي، وأن معظم الضحايا من المدنيين.

إلى ذلك أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية اليزابيتا ترينتا أن فرنسا تتحمل مسؤولية ما يجري في ليبيا من فوضى لمشاركتها بالعدوان على هذا البلد.

وقالت الوزيرة في تعليق نشرته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» كما نقلت فرانس برس: «حتماً لا يمكن إنكار أن ليبيا تمر بهذا الوضع حالياً لأن أحدهم قدم مصالحه في عام ٢٠١١ على مصالح الليبيين وأوروبا نفسها نظراً لمشاركة فرنسا ودول أخرى بالتدخل العسكري ضد هذا البلد».

ولفتت الوزيرة الإيطالية إلى أن رئيس الجمعية الوطنية الإيطالية روبيرتو فيكو كان على حق عندما قال إن «الوضع في ليبيا مشكلة خطيرة تركتها لنا فرنسا بلا أدنى شك».

كما دعت المفوضة العليا للشؤون الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أطراف النزاع في ليبيا إلى وقف القتال في العاصمة طرابلس.

وقالت موغيريني في بيان لها، صدر في أعقاب اتصالها الهاتفي بالمبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، إن «العنف يزيد من معاناة الشعب الليبي الذي يستحق السلام والأمن».

وتعيش ليبيا منذ عدوان حلف الناتو عليها عام ٢٠١١ حالة من الفوضى والفلتان الأمني في ظل انتشار التنظيمات الإرهابية التي تحاول فرض نفوذها وسيطرتها على مختلف المدن والمناطق في وقت تشهد فيه عاصمتها طرابلس معارك طاحنة واشتباكات دامية للسيطرة عليها منذ أكثر من أسبوع بين فصيلين إرهابيين أسفرت عن مقتل أكثر من ١٤ مدنياً بينهم أربعة أطفال وإصابة ١٠٠ آخرين بجروح حسب إحصائية أولية أعلنتها أمس نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا منسقة الشؤون الإنسانية ماريا ريبيرو.

وكالات

.. وحادث أمني بمحيط السفارة الأميركية في القاهرة

أعلنت السفارة الأميركية في القاهرة عن وقوع حادث، لم تشر إلى نوعه قرب مقرها في سيمون بوليفار في القاهرة وحذرت مواطنيها من الاقتراب.

وكتبت السفارة في بيان على «فيسبوك»: يرجى تجنب المنطقة ومراقبة وسائل الإعلام المحلية للحصول على المستجدات. نحن على علم بالتقارير التي تفيد بأن المواصلات العامة بالقرب من المنطقة قد تعطلت بسبب الحادث. يرجى توخي الحذر وعدم القدوم إلى السفارة حتى إشعار آخر. هذا وكشف مصدر أمني في مصر عن تفاصيل الحادث الذي وقع بالقرب من السفارة الأميركية بالقاهرة.

وأوضح المصدر أن رجال الأمن في شرطة قسم قصر النيل تمكنوا من ضبط المدعو عبد الله أيمن عبد السميع ٢٤ سنة ويقيم في محافظة الجيزة، وذلك خلال اشتعال حقيبة كان يحملها على ظهره وبها زجاجة بلاستيكية تحتوى على بعض المواد الكيميائية القابلة للاشتعال. ووفقاً للمصدر أكد الفحص المبدئي أن المذكور يعتنق بعض الأفكار المتطرفة، وكان يعتزم استخدامها في عمل عدائي، حيث لم تسفر الواقعة عن إصابة المذكور أو حدوث تلفيات أو أي إصابات للمواطنين بالمنطقة.

وقال شاهدة عيان أنها سمعت انفجاراً ثم رأت شاباً يحمل حقيبة ظهر اشتعلت فيها النيران بالقرب من فندق سميراميس في الجهة المقابلة من مقر السفارة. وأضافت إن قوات الأمن طرحت الشاب أرضاً وألقت القبض عليه وهي تحاول إخماد الحريق. وقال شهود من رويترز إن قوات الأمن طوقت المنطقة في حين انتشر بها عشرات من أفراد الشرطة.

من جهة أخرى قال وزير التجارة والصناعة المصري عمرو نصار أن الحكومة تسعى لجعل مصر مركزاً إقليمياً للاستثمارات الصينية.

وأوضح الوزير أن التعاون بين القاهرة وبكين دليل قوي على متانة العلاقات الثنائية، ورغبة كل منهما في تنمية وتطوير هذه العلاقات، لاسيما وأنها آتت أكلها منذ الزيارة الأولى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للصين في كانون الأول ٢٠١٤.

وأضاف نصار إن وزارة التجارة والصناعة تولي اهتماماً بالغاً لدعم العلاقات المصرية الصينية، خاصة أن علاقات التعاون التجاري والاستثمار الصناعي بين الجانبين تشكل ركيزة أساسية في محور العلاقات المشتركة بينهما.

وكالات

طهران أكدت أن واشنطن لم تلتزم بتعهداتها مطلقاً.. وأوروبا لا تتحرك في المسار المناسب

روحاني: قافلة البناء الإيرانية لا تتوقف

خلال افتتاح الاجتماع الخامس لمجلس خبراء القيادة في إيران (عن الإنترنت)

أكد رئيس مجلس خبراء القيادة آية الله أحمد جنتي «أن المثلث الأميركي الصهيوني السعودي عازم على قتل بلدنا لكننا لن نستسلم»، مؤكداً أيضاً أن أميركا غير جديرة بالثقة وأن على أوروبا أن تثبت حسن نواياها تجاه إيران.

وأضاف جنتي في افتتاح اجتماع مجلس خبراء القيادة في دورته الخامسة صباح أمس الثلاثاء حول انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، إن «إيران نفذّت جميع تعهداتها، لكن أميركا لم تلتزم مطلقاً ونقضت جميع التوافقات، كما أن أوروبا التي تدّعي أنها لن تنسحب من الاتفاق النووي لكنها عملياً لا تسلك المسار المناسب من خلال طرحها البرنامج الصاروخي وقضايا أخرى».

وأكد جنتي «ضرورة أخذ العبر والدروس من التجارب السابقة في عدم الثقة بالشيطان الأكبر أميركا»، وقال «إنها ليست جديرة بالثقة»، فمن الواضح ماذا فعلت في الماضي وماذا ستفعل في المستقبل، فبأي ثقة يمكننا أن نجلس مع الأميركيين على طاولة المفاوضات؟. وتطرق جنتي إلى انتصار محور المقاومة في المنطقة وقال: «إن مقاومة الشعب اليمني في مواجهة قتل أطفال والممارسات الوحشية السعودية، تستحق الثناء، لإبدائه المقاومة والصمود في هذه الظروف، في حين أن أعداء الشعب اليمني ينفقون مبالغ طائلة لتحقيق أهدافهم».

وأكد أن أميركا وحلفاءها عاقدان العزم على النيل من النظام الإسلامي وهم يتابعون مسألة الإطاحة بالنظام لكن على العالم أجمع أن يعلم بأننا باقون.

وشدد بالقول: علينا ألا نستسلم أمام الصعوبات بل نحول التهديدات إلى الفرص لأن العقوبات من شأنها أن تنطوي على فائدة وهي الاعتداد بالذات.

وفي الشأن الداخلي قال رئيس مجلس خبراء القيادة: إن على القضاء أن يواجه الرؤوس الكبار المتورطة في قضايا فساد اقتصادي.

وفي سياق متصل أكد وزير الداخلية عبد الرضا رحماني فضلي أن انسحاب أميركا من الاتفاق النووي سيكون مكلفاً للغاية بالنسبة لهذا البلد، مضيفاً: إن الأميركيين راهنوا على كرامتهم لمواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكرسوا جميع طاقاتهم لاستهداف البلاد.

وفي تصريح له أمس خلال الاجتماع العام لقادة ومسؤولي قوى الأمن الداخلي الإيراني بطهران، قال رحماني فضلي: ينبغي أن نواصل صمودنا بكل قوة لإقناع الرأي العام بشأن مواقفنا بما يضمن استيفاء حقوقنا المنشودة.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تخوض حالياً خلافات كبيرة مع الصين وروسيا وأوروبا، مردفاً أن «هؤلاء يدركون جيداً بأنه لا يمكن القيام بأي أمر في المنطقة دون مساهمة إيران، ونحن سنواصل مواقفنا الإقليمية بكل قوة واقتدار».

وتطرق وزير الداخلية إلى وعود الأوروبيين بشأن تنفيذ الاتفاق النووي، قائلاً: إنه رغم التصريحات الكثيرة والتأكيد على تنفيذ الاتفاق لكن الدعم السياسي الأوروبي للاتفاق النووي لم يتحقق من الناحية العملية بعد.

ومن جهة ثانية قال رئيس الجمهورية حسن روحاني إن صناعة النفط تحتل موقع الصدارة في التصدى للحرب الاقتصادية ضد البلاد، مؤكداً أن قافلة البناء الإيرانية لا تتوقف.

وشدد الرئيس حسن روحاني أمس في حفل افتتاح ثلاثة مشاريع اقتصادية مهمة هي المرحلة الثالثة لشركة برديس للبتروكيمياويات ومشروع ميثانول مرجان والمرحلة الأولى لمحطة توليد الكهرباء لبتروكيماويات دماوند، على أن الأعداء ينجحون فقط عندما تتوقف آمالنا ونشاطاتنا.

وفى جانب آخر من كلمته، قال رئيس الجمهورية: كل مشروع يدشن ويوضع حجر الأساس لبنائه يعني ثورة وجهد يبذل من أجل كرامة الشعب الإيراني، مضيفاً: إن افتتاح ثلاثة مشاريع في يوم واحد وفى ظرف يحاول الأعداء فرض عقوبات قاسية ضد إيران، هذا يعني انتصار بلادنا ضد مخططات العدو.

وأضاف روحاني: «لقد واجهنا مشاكل لكننا حافظنا على كرامتنا»، وسنجتاز هذه المشاكل من خلال التمسك بالوحدة وبذل الجهود.

وتابع: لدينا الغاز والنفط والبتروكيماويات، علينا الابتعاد عن بيع المواد الخام وتوفير منتج أكثر قيمة لبلدنا ومجتمعنا. يجب علينا الآن جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية، على الرغم من أنه قد يكون من الصعب الحصول عليها الآن.

وأكد رئيس الجمهورية، «أن العدو يمارس اليوم حرباً اقتصادية ونفسية ضد الشعب الإيراني»، مضيفاً: فى طليعة هذه الحرب القطاعات التى تتحمل عبء الاقتصاد، والتى من أهمها النفط والغاز والبتروكيماويات لأن العدو يضع يده على النفط والغاز والبتروكيماويات عندما يريد فرض الحظر.

(الميادين– إرنا)

الذكرى السنوية الـ٧٠ لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

«بلد الشعب»

سفارة بيونغ يانغ في دمشق

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هي بلد الشعب بكل ما في اسمها من معنى، إذ إن أبناء شعبها يعيشون دون أن يعرفوا رسوم الدراسة والعلاج، والضرائب، والبطالة.

في هذا البلد الذي يطبق فيه نظام التعليم الإلزامي المجاني منذ عشرات السنين، تتحمل الدولة كامل مسؤولية العمل التعليمي، فهي تمارس حاليا نظام التعليم الإلزامي لمدة اثنتي عشرة سنة على أعلى المستويات في العالم، وبموجب ذلك، تغطي كل نفقات التعليم بكل أنواعه، مثل التعليم العالي والتعليم الاجتماعي وتعليم البالغين، فضلاً عن التعليم قبل المدرسي والتعليم الابتدائي والثانوي. ففي كل مكان يحتضن أطفالاً في سن الدراسة، توجد مدرستهم، سواء أكان في منطقة جبلية نائية أم في جزيرة منعزلة، وتتردد فيها أصوات قراءتهم للتعلم.

أما نظام العلاج المجاني العام المطبق في هذا البلد فهو نظام علاج تام ومتكامل يوفر كل ما يلزم الناس في سياق الخدمات الطبية بلا مقابل، بحيث يمكنهم أن يتمتعوا جميعا بمنافع هذا النظام على قدم المساواة، دونما اعتبار للجنس والعمر ومحل الإقامة والمهنة والملكية وغيرها. كما إن هذا النظام يتميز بالخصائص التامة والمتكاملة من حيث محتوياته أيضاً، لأن كل الخدمات لمداواة المرضى تقدم بلا مقابل، مثل التشخيص، والفحص الاختباري، والتشخيص والفحص الوظائفي، والعملية الجراحية، والأكل، ناهيكم عن مختلف أشكال الخدمات الطبية، بما فيها معالجة المرضى الخارجيين، والآخرين الراقدين في المستشفى، وزيارة المرضى لعلاجهم، وإن أجر مساعدة ولادة الحبلى، ورسوم الفحص الصحي والتلقيح الوقائي، ومصروفات الأطراف الصناعية المقدمة إلى المعوقين، وتكاليف طب الأسنان الترقيعي أيضا غير مدفوعة، هذا وحتى نفقات السفر إلى المصحات ذهابا وإيابا تتحملها الدولة والمنظمات الاجتماعية والتعاونية، وبفضل تطبيق نظام الفحص والعلاج الطبي الدوري ونظام تفرغ الطبيب لكل مسكن، يزور الأطباء المرضى بقصد علاجهم.

يدعو عدد غير قليل من بلدان العالم إلى «دولة متقدمة» و«دولة رفاهية» ولكن، ليس ثمة أي بلد ألغيت فيه الضرائب، ما عدا كوريا التي تم فيها إلغاء الضرائب تماما قبل أكثر من أربعين سنة، بحيث يعيش أبناء شعبها دون أن يعرفوا حتى كلمة الضرائب.

مثل هذه الوقائع التي يصعب تصديقها غير مقتصرة على ما تقدم سابقا، بل يمكن البحث عنها في مختلف الجوانب المذكورة أدناه.

لا يوجد في كوريا عاطلون عن العمل، يمارس جميع المواطنين القادرين على العمل حق اختيار المهن حسب رغبتهم ومواهبهم، وتضمن لهم الدولة أشغالاً مستقرة، ونتيجة إقامة المصحات ودور الراحة في أنحاء البلاد، تجري حماية صحة الشغيلة، وعلى الأخص تتلقى النساء معاملة تفضيلية، إذ تقلص الدولة ساعات يوم العمل للأمهات ذوات بضعة الأولاد، وتنشئ دور الحضانة ورياض الأطفال ومستشفيات الأطفال وما يلزمهن من مرافق التسهيلات حتى لا يتعرضن للإعاقة في عملهن.

وتعمل الدولة على بناء المساكن على نفقتها، وتقدمها لأبناء الشعب بلا مقابل، ففي السنوات الأخيرة، بني في العاصمة بيونغ يانغ عدد كبير من المساكن بما فيها شارع شانغزون العصري، ومساكن رجال التعليم في جامعة كيم إيل سونغ وفي جامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية، وشارع وونها للعلماء، ومنطقة ويسونغ السكنية للعلماء وانتقل إليها رجال التعليم والعلماء والتقنيون والعمال العاديون، دون دفع أي فلس من النقود.

جدير بالذكر هنا أن كل نشاطات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تتجه إلى تحسين حياة الشعب.

ذات وقت، بثت محطة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية مباشرة على الهواء إلى المشاهدين، المنظر الليلي في إحدى الحدائق التي أعيد بناؤها حديثاً في بيونغ يانغ، قائلة: «إن ما تشاهدونه ليس خطأ، ها هنا شمالي كوريا الاشتراكي»، فلم يتمالك المشاهدون أنفسهم من شدة الدهشة والإعجاب بالواقع المختلف تماماً عن الدعاية الغربية، وهو ما حدث قبل عدة سنوات، في ذلك الحين، كان أبناء الشعب الكوري يتمتعون بالحضارة المعاصرة بملء رغبتهم، مستخدمين أحدث مرافق اللهو والتسلية وسط الإنارة الخارجية الساحرة، فما بالكم بحياتهم الثقافية والوجدانية الحالية بعد مرور السنين.

في السنوات الأخيرة، بنيت مراكز الحياة الثقافية الجماهيرية حديثاً أو أعيد بناؤها على مستوى عالمي، مثل منتزه رونغرا للشعب، ومدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو، ونادي الفروسية في ميريم، ومجمع ماسيكريونغ للتزحلق على الثلج، وقاعة ميآري للرماية، وقاعة بيونغ يانغ الرياضية، وملعب الأول من أيار، ما يضفي مزيداً من السعادة على الشعب، كما أنشئت مراكز الخدمات الطبية الجديدة مثل مستشفى أوكريو للأطفال ومستشفى ريوكيونغ للأسنان على أروع صورة.

إن ما يجب علينا أن نضعه هنا نصب أعيننا هو أن كل هذه المباني العصرية وأحدث التجهيزات والمرافق والأدوات والمعدات التي كلفت مبالغ تفوق التصور من الاستثمارات، يستخدمها أبناء الشعب العامل العادي، وليس مليونيرات أو منتسبي الفئة الامتيازية.

وفي كوريا، يتمتع جميع أفراد المجتمع بالحرية السياسية والحقوق بملء إرادتهم، تركيبة نواب (برلمانيون) مجلس الشعب الأعلى وحدها كافية لمعرفة ذلك، إذ إن العمال يحتلون ١٢,٧ بالمئة والمزارعين ١١,١ بالمئة والنساء ١٦,٣ بالمئة في نسبة تركيبة نواب مجلس الشعب الأعلى الحالي الثالث عشر، تدل هذه النسبة بوضوح على أن سياسة الدولة لا يسعها إلا أن تمارس بما يتلاءم مع إرادة أبناء الشعب العامل ومصالحهم.

كما لا يفوتنا أن نشير إلى أن عبارة الشعب تطلق في كوريا على اسم الدولة أو اسم السلطة أو اسم الجيش بحيث تسمى الجمهورية الشعبية والسلطة الشعبية والجيش الشعبي، والمثقفون والرياضيون والفنانون الذين اجترحوا مآثر بارزة من أجل البلاد والشعب هم أيضاً تطلق عليهم ألقاب عالم الشعب ورياضي الشعب وممثل الشعب وغيرها، هذا وتسمى أروع الصروح المعمارية تيمناً بالشعب، مثل قصر الشعب للثقافة ودار الدراسة الشعبية الكبرى ومسرح الشعب.

حقاً، إن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تتخذ فكرة زوتشيه المسماة نزعة الاعتزاز بجماهير الشعب ووضعها في المقام الأول، مرشداً هادياً لنشاطاتها، هي بلد حقيقي للشعب يضمن جميع حقوقه وكرامته على نحو شامل.